"الأغذية العالمي": توسيع نطاق التغذية المدرسية للوصول إلى نحو 3.6 مليون طالب في المدارس



كشف برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، اليوم الثلاثاء، عن خطة لتوسيع نطاق التغذية المدرسية في مدارس العراق لشمول أكثر من 3 ملايين طالب، وأشار إلى إنشاء صندوق وطني تشاركي للتغذية المدرسية سيساعد في التمويل طويل الأمد.

وذكر بيان لبرنامج الأغذية العالمي تلقاه المُطلع أنه: "تم الاتفاق مع وزارة التربية على توسيع نطاق التغذية المدرسية للوصول الى نحو 3.6 ملايين طفل في المدارس وبجميع أنحاء البلاد".

وأضاف أن "الاتفاق يتضمن توفير الدعم والوجبات المدرسية لنحو 264,000 ألف طفل من الأطفال الأكثر احتياجاً في 11 قضاء خلال العام الحالي"، منوها بأن"المساع لتوسيع مجال برنامج التغذية المدرسية على مدى السنوات الأربع المقبلة من أجل توفير فرص أفضل لجميع الأطفال ومساعدتهم على الاستمرار والبقاء في المدرسة".

من جانبه، قال مدير المديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي ونائب المتحدث الرسمي باسم

وزير التربية محمد العبودي بحسب البيان، أن "الوزارة هي نصير قديم للتغذية المدرسية، والدعامة الرئيسية لمساعدة الأطفال على الاستمرار في عملية التعليم".

وأكد العبودي، "في العام الماضي، تحسنت معدلات استبقاء الطلاب في المدرسة بنسبة 99%، كما ازدادت معدلات الحضور بنسبة 97% في المدارس التي نفذت فيها البرنامج الوطني للتغذية المدرسية".

وأوضح أن "خطة التغذية في العام الدراسي 2021 – 2022 تهدف الى دعم 450 ألف طفل، وزيادة الدعم الى 900 ألف في العام الذي يليه، فيما سيصل الدعم الى مليون و800 الف في العام الثالث، وصولا الى 3.6 ملايين طفل بحلول العام الدراسي 2024 – 2025"، مبيناً أنه "من المخطط تسليم البرنامج المشترك الى الحكومة العراقية".

وأضاف: "سيتم تشكيل لجنة وطنية للوجبات المدرسية ،وستكون برئاسة وزراء الوزارات المعنية للمساعدة في وضع مستقبل الأطفال في مركز جدول الأعمال الوطني، كما يجرى وبشكل مشترك وضع سياسة جديدة للبرنامج الوطني للتغذية المدرسية".

وتابع أن "الأسبوع الماضي، تم عقد ورشة عمل تشاورية، بمشاركة وزارة التخطيط والتجارة والصحة، وتم وضع استراتيجية لتوسيع نطاق برنامج التغذية المدرسية"، مؤكداً أن "شراء جميع المواد الغذائية سيكون من الموردين المحليين والمخابز وأسواق الفاكهة والشركات الصغيرة المحلية، ما يدعم أصحاب الأعمال الصغيرة ومساهمته في خلق فرص عمل في المناطق التي يتم فيها تنفيذ البرنامج".

في غضون ذلك، قال ممثل برنامج الأغذية العالمي في العراق عبد الرحمن ميجاج إن "برنامج الأغذية العالمي ملتزم بدعم وزارة التربية لوضع سياسة راسخة للتغذية المدرسية وتوسيع مدى برنامج التغذية المدرسية"، مبيناً أن "إنشاء صندوق وطني تشاركي للتغذية المدرسية، سيساعد في التمويل طويل الأمد اللازم للبرنامج. ولضمان تسليم ناجح لبرنامج التغذية المدرسية إلى الحكومة العراقية".

وأعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، في 19 حزيران 2021، عن خطط لمساعدة 849 ألف مواطن عراقي خلال العام الجاري، وفيما أكد أنه يخطط لإطلاق حملة الطعام الصحي في العراق، أشار الى أنه يعمل وبالتعاون مع وزارة التربية بإدارة البرنامج الوطني للتغذية المدرسية.